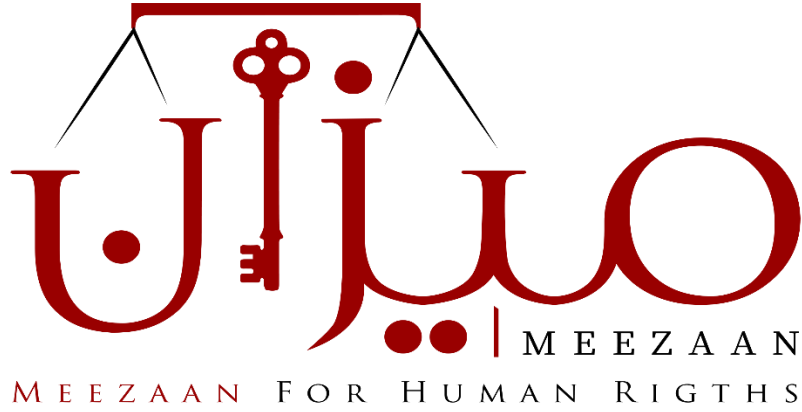


ملف قضية مقبرة صفد

مقبرة إسلامية تعرضت للتدنيس والاعتداء على رفات وعظام الأموات



مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان

الفاخورة، الناصرة

رمز بريدي: 16000 صندوق بريدي: 10350

فاكس: (+972)-6559992-4

هاتف: (+972)-6471471-4

Website: www.Meezaan.org

email: info@meezaan.org

تعرضت مقبرة صفد الإسلامية لانتهاكات واضحة وتدنيس لحرمة الأموات ونقل رفاتهم وعظامهم من أجل بناء محكمة إسرائيلية على أرض المقبرة، ما حدى بمؤسسة ميزان لحقوق الإنسان في الناصرة لتقديم التماسا إلى المحكمة للمطالبة الفورية بوقف أعمال الجرف والتدنيس في المقبرة.



مدينة صفد قبل نكبة عام 1948

احتلت مدينة صفد في 11 أيار/مايو 1948، بعد أن أكملت ميليشيات البالماخ والهاغاناه الصهيونية عمليات التمشيط في المدينة، فقتلت من قتل، ورحلت من بقي من العجائز والمرضى، وبذلك أسدل الستار على عروبة وإسلامية المدينة. وربما كانت هذه المدينة أكثر المدن الفلسطينية تأثراً بما أسفرت عنه النكبة، فقد خلت كلياً من أهلها العرب الذين شكلوا حينذاك 84% من مجموع السكان.



في مدينة صفد هناك أربع مقابر إسلامية تاريخية هي السرايا، الكتف، أبو قميص والمقبرة الجديدة وجميعها تتعرض للتخريب وتصرخ في وجه الظلم والتدنيس والاستخفاف بمقدسات من كانوا حتى عام 1948 أصحاب المدينة.

في 2020/6/1 تقدّمت مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان في الناصرة، بالتماس إلى المحكمة المركزية في مدينة الناصرة، للمطالبة باستصدار أمر وقف فوري للأعمال في مشروع المبنى الجديد للمحكمة في مدينة صفد، وذلك لأنه يقام على أرض المقبرة الإسلامية في المدينة.

والتستت مؤسسة ميزان ضد بلدية صفد ووزارة القضاء ووزارة المالية وسلطة الآثار باعتبارها الجهات المشاركة في إقامة المبنى.



أعمال حفر في المقبرة الإسلامية في صفد

وتوثق الصور انتهاكات واضحة للمقبرة وتدنيس لحرمة الأموات ونقل رفاتهم وعظامهم.



رفات وعظام الأموات في مقبرة صفد بعد عملية الحفر



صورة لمخطط مشروع المبنى الجديد للمحكمة على أرض المقبرة الإسلامية في مدينة صفد

وقال المحامي مصطفى سهيل محاميد، مقدّم الالتماس باسم مؤسسة ميزان والسيد أسد خير الله، أحد متولي الوقف الإسلامي في منطقة الشمال، إن الكشف عن الأعمال في المبنى المعد ليكون محكمة جديدة في صفد، كان أمس الأحد، ما استدعى التحرك الفوري من قبل مؤسسة "ميزان" لاستصدار أمر وقف فوري للأعمال في أرض المقبرة الإسلامية.



مقابلة مع قناة الجزيرة للمحامي مصطفى سهيل محاميد في أرض مقبرة صفد

واعتبر المحامي مصطفى محاميد أن إقامة مبنى للمحكمة على أرض المقبرة يشكل انتهاكًا صارخًا لحرمة الأموات والإحياء ويُعد مخالفة صريحة للقوانين الدولية وحقوق الإنسان.

وأضاف أنه في الوقت الذي تزعم فيه وزارة القضاء الإسرائيلية أنها تنتشد العدالة والنزاهة وسيادة القانون، تقوم بمخالفة صريحة لكافة القوانين والأعراف وحقوق الإنسان وتبنى محاكمها على جماجم المسلمين دون أدنى اعتبار لمشاعر المسلمين الذين يشكّون خمس سكان البلاد.

وبيّن محامي مؤسسة ميزان؛ مصطفى محاميد أنه إلى جانب الالتماس للمحكمة جرى التوجه برسائل عاجلة إلى وزير القضاء الإسرائيلي، آفي نيسان كورن، ورئيسة المحكمة العليا الإسرائيلية، استير حيوت، تطالب بوقف الأعمال في مبنى المحكمة على أرض المقبرة الإسلامية في صفد.

وأكد المحامي مصطفى محاميد "لا ننتظر عدلاً من القضاء الإسرائيلي ولكن هذا التحرك لا بد منه للتأكيد على حقنا في أوقافنا ومقدساتنا التي تنتهك يوميا من قبل المؤسسة الإسرائيلية سنواكب هذا الملف كما واكبنا العديد من الملفات بهذا الصدد".



السيد أسد خير الله، أحد متولي الوقف الإسلامي في منطقة الشمال

****مرفق روابط وصور ذات صلة في ملف قضية مقبرة صفد**

تقرير مصور للجزيرة حول الانتهاكات الإسرائيلية للمقبرة الإسلامية في مدينة صفد

https://www.youtube.com/watch?v=M2MCxvp_cHY



منذنة مسجد الشيخ عيسى في صفد قبل أثناء النكبة وبعدها وتبدو يتيمة في المنطقة



رفات وعظام الأموات في مقبرة صفد بعد عملية الحفر



أعمال حفر في المقبرة الإسلامية في صفد

(صور إضافية من أعمال الحفر في مقبرة صفد الإسلامية)



